تقرير إخباري ١٤
صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد الرابع عشر - ربيع الثاني / ١٤٣٣هـ - مارس / ٢٠١٢م

ردا على تعاونها مع الصليبيين في قصف المسلمين

أنصار الشريعة يوجهون ضربات موجعة لقوات حكومة صنعاء

نفذ مجاهدو أنصار الشريعة الأسبوع الماضي العديد من الهجمات الناجحة على أهداف تابعة لقوات حكومة صنعاء في رد قوي على عمالتها للصليبيين الذين قتلوا عشرين مجاهدا جراء قصفهم المتكرر على ولايتي البيضاء وأبين.

وأكد مصدر عسكري بأنصار الشريعة أن أبرز هذه الهجمات شهدتها محافظة البيضاء في العشرين من ربيع الآخر الجاري بالإغارة على نقطة العريف التابعة للحرس الجمهوري والنجدة الواقعة بين منطقة السوادية وقلب المحافظة ، حيث بدأ الهجوم بتفجير سيارة مفخخة يقودها استشهادي ثم أعقب ذلك هجوم للمجاهدين بالأسلحة الرشاشة على ما تبقى من النقطة لتكون النتيجة مقتل سبعة وعشرين جنديا من الحرس الجمهوري وأسر واحد وفرار اثنين ، بينما فاز ثلاثة مجاهدين بالشهادة وشرف الله آخر بالإصابة بجروح طفيفة ، مشيرا إلى أن المجاهدين غنموا بفضل الله مجموعة أسلحة ما بين متوسطة وخفيفة بينما أحرقوا مدرعة وطقمين عسكريين وسيارة نجدة.

وأضاف أن هجمات المجاهدين شملت أيضا قصف مطار معسكر بدر في خور مكسر بمحافظة عدن باستخدام مدفع الهاون ، علاوة على استهداف قافلة شاحنات ناقلة للنفط تابعة للعدو في الطريق الرئيسي بمنطقة حورة بوادي حضرموت وإحراقها بالكامل بعد نقلها وتجميعها في منطقة خالية من السكان ، لافتا إلى أن هذه الهجمات المتنوعة جاءت في أعقاب فصل جديد من جرائم الحقد الصليبي الأسود ضد المسلمين بعد أن قتلت طائرات أمريكا الصليبية عشرين مجاهدا من أنصار الشريعة في قصفين منفصلين مطلع الأسبوع الماضي بولايتي البيضاء وأبين.

نقل جثث شهداء الغارة الأمريكية على البيضاء

وقال المصدر العسكري «إن القصف الذي تعرضت له منطقة وادي الضيق بمحافظة البيضاء في نحو التاسعة من مساء الجمعة السادس عشر من الشهر الجاري وأسفر عن استشهاد سبعة عشر مجاهدا تم بمقاتلات أمريكية وليست يمنية كما جرى الإعلان عنه في بعض وسائل الإعلام.

من جانب آخر أكد مراسل «مدد» في وقار بولاية أبين أن المدينة تعرضت لقصفين عنيفين أولهما صباح السبت الموافق ١٠ مارس والثاني مساء الأحد ١١ مارس ما أسفر عن استشهاد ثلاثة مجاهدين وإحراق مزرعة أحد المسلمين وتدمير شاحنة نقل جنود قديمة.

تجدر الإشارة إلى أن أنصار الشريعة كانوا قد حذروا في وقت سابق من احتمال قيام الحكومة اليمنية بقصف جنودها المأسورين لدى المجاهدين كي تمنعهم من استخدامهم كورقة ضغط عليها لإطلاق سراح أسرى المجاهدين من سجون الأمن القومي والسياسي، بينما حمل أنصار الشريعة حكومة صنعاء والسفير الأمريكي مسئولية أي ضرر يصيب الجنود الأسرى جراء وقوع قصف على أماكن تواجدهم بوقار.

بعد تزايد الحديث عن الحوار معهم

أنصار الشريعة يدعون جميع المسلمين لزيارة المناطق التي يحكمونها

وجه أنصار الشريعة الدعوة إلى جميع المسلمين من شتى بقاع الأرض لزيارة المناطق التي يحكمونها في ولايتي شبوة وأبين للاطلاع على نموذج تطبيق الشريعة بها.

وأوضح أحد مسؤلي أنصار الشريعة أنهم يستهدفون من وراء هذه الدعوة إدخال السرور على قلوب المؤمنين برؤية تطبيق الشريعة وفق الكتاب والسنة على أرض الواقع مع التأكيد على أن تطبيق أحكام الله في الزمن المعاصر ليس بالأمر البالغ الصعوبة كما يصوره أعداء الدين إرضاء لأسيادهم الصليبيين، مشيرا إلى أن المجاهدين سيسعدهم تلقي أية نصائح بناءة من الجميع خاصة العلماء الذين هم مسئولون في المقام الأول أمام الله عز وجل عن إقامة الشريعة والذب عن رايتها أينما وجدت.

وأشار في الوقت نفسه إلى أن هذه الدعوة تأتي كرد عملي على الشبهات التي تثيرها الولايات المتحدة وحكومة صنعاء في وسائل الإعلام للتشغيب على تطبيق المجاهدين للشريعة في المناطق التي يسيطرون عليها خوفا من أن يظهر الحق ويكتسب أنصار الشريعة المزيد من التعاطف والتأييد، وهو ما يعني انتشار حكم الشريعة في مساحات أوسع من الأراضي الأمر الذي يزعج الأمريكيين وعملائهم.

راية لإله إلا الله محمد رسول الله ترفع في مناطق أنصار الشريعة

يجدر الذكر أن دعوة أنصار الشريعة عموم المسلمين لزيارة مناطق حكمهم تأتي في أعقاب مطالبات من قبل بعض المحللين السياسيين والعلماء وأعضاء تيارات سياسية مخالفة للحوار مع المجاهدين إضافة إلى حديث بعض المنظمات الحقوقية عن ضرورة إتاحة الفرصة لأنصار الشريعة كي يقدموا تجربتهم في الحكم دون أن يكونوا هدفا للحرب نيابة عن أمريكا باعتبارهم يحملون مشروعا تحرريا مستمدا من روح المجتمع وهويته حسب تعبير مسئولي تلك المنظمات.

داعيا المنظمات الحقوقية لزيارتهم والاطلاع على حالهم

قيادي بأنصار الشريعة ينفي تلقي الجنود الأسرى لديهم معاملة سيئة

نفى قيادي بأنصار الشريعة الأنباء التي ترددت مؤخرا بشأن تعرض جنود قوات صنعاء الأسرى لديهم منذ نحو أسبوعين لأي معاملة سيئة في الأماكن التي يحتجزهم فيها المجاهدون ونفى كذلك ما قيل بشأن قتل بعضهم وإطلاق سراح آخرين.

وقال القيادي « سبق وأكدنا أن هؤلاء الأسرى يلقون المعاملة الحسنة التي أمرنا بها الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وآله وسلم، فهم يأكلون مما نأكل ويشربون مما نشرب ويلبسون مما نلبس» مشيرا إلى أن حكومة صنعاء تحاول بإيعاز من الأمريكيين وتواطؤ من بعض وسائل الإعلام اليمنية التي تسير في فلكهم أن تحرش الرأي العام ضد المجاهدين وإظهارهم في صورة المتعجلين لقتل جنود صنعاء بهدف تشويه صورة المجاهدين وعزلهم عن عوام المسلمين بعد أن غصت حلوق الصليبيين وعملائهم في صنعاء بالتفاف الناس حول المجاهدين بعد أن لمسوا فيهم الإخلاص والصدق في تحكيم شريعة الله وتحسين أحوالهم المعيشية.

وقال: « لو أراد أنصار الشريعة أن يقتلوا هؤلاء الجنود لفعلوا ذلك من البداية ووفروا على أنفسهم عناء إعاشة وحفظ أمن ثلاثة وسبعين جنديا أسيرا لديهم وقبل كل ذلك الحفاظ على حياة المجاهدين بعد أن تبدى واضحا للجميع أن الطيران الأمريكي في قصفه المتكرر مؤخرا لم يستهدف سوى منطقة جبل خنفر حيث يتواجد هؤلاء الجنود الأسرى ما أسفر عن استشهاد ثلاثة مجاهدين كما نحسبهم «مشددا أن كلا من واشنطن وصنعاء هما اللتان تريدان قتل الجنود وليس المجاهدين الذين يطالبون فقط بإطلاق أسراهم من سجون الأمن السياسي والقومي اليمنية مقابل المن على هؤلاء الأسرى وإطلاق سراحهم من قبل المجاهدين وهو مطلب أكثر من عادل على حد قوله.

ودعا قيادي أنصار الشريعة في نهاية تصريحاته كلا من منظمات حقوق الإنسان والإعلاميين من مختلف التوجهات لزيارة وقار للاطلاع على حقيقة أحوال الجنود الأسرى والتأكد من أنهم يلقون معاملة حسنة بعكس ما يعانيه أسرى المجاهدين في سجون الطواغيت والصليبيين من شتى أصناف التعذيب والإيذاء البدني والنفسي.

مجموعة من أسرى الجيش اليمني لدى أنصار الشريعة

بعد أن طالهما الإهمال لسنوات طويلة في عهد حكومة صنعاء

الانتهاء من مشروعي تجديد شبكة الكهرباء وتوصيل أنابيب المياه في وقار

شهدت مدينة وقار بولاية أبين مؤخرا الانتهاء من مشروعي التجديد الكامل لشبكة خطوط الكهرباء الأرضية وتوصيل أنابيب المياه داخل أحياء المدينة.

وأكد مراسل «مدد» أن الهدف من مشروع تجديد خطوط الكهرباء – الذي تحمل أنصار الشريعة تكاليفه بالكامل – هو رفع المعاناة عن أهالي وقار الذين تضرروا كثيرا من أعطال الكهرباء بسبب تهالك خطوط التوصيل الكهربائية نتيجة إهمال حكومة علي صالح صيانتها وتجديدها على مدى سنوات طويلة ، موضحا أن الله عز وجل من على المجاهدين بالانتهاء من المشروع في وقت قياسي وقبل دخول فصل الصيف الذي يزداد فيه الضغط بشكل كبير على شبكات الكهرباء بسبب زيادة استخدام أجهزة تلطيف الهواء من قبل الأهالي.

وأشار من جانب آخر إلى أن أنصار الشريعة تحملوا كذلك نفقات تنفيذ مشروع توصيل أنابيب المياه في وقار والذي تم تنفيذه في المنطقة الواقعة خلف محطة الجابي بالمدينة بهدف التيسير على المسلمين من خلال إيصال المياه مباشرة إلى الأحياء المحرومة منها وبما يمثل نقلة نوعية بالنسبة إليهم، مؤكدا أن الأهالي في تلك الأحياء كانوا يضطرون لشراء الماء على نفقتهم الخاصة من سيارات توزيع المياه لسد حاجتهم الرئيسية منها بعد أن تسبب الفساد المالي والإداري في عهد الحكومة المركزية في حرمانهم من أبسط حقوقهم الخدمية في الحصول على المياه والكهرباء.

يذكر أن أهالي مدينة وقار وضواحيها عبروا عن ارتياحهم وفرحهم الشديد تجاه تعاون أنصار الشريعة معهم وخاصة ما يقدمونه من خدمات لإصلاح شبكة الكهرباء وأنابيب المياه في المدينة، وأكدوا أنهم يريدون أن تحكم مدينتهم بالشريعة الإسلامية.

أسلاك الكهرباء الجديدة التي تم تركيبها

توصيل أنابيب المياه في مدينة وقار